اية الله التسخيري يؤكد على ضرورة تاسيس اتحاد علماء المقاومة

جاء ذلك، في الجلسة الافتتاحية لليوم الثاني والاخير من مؤتمر "علماء الاسلام في دعم المقاومة الفلسطينية"، الذي بدأ اعماله امس الثلاثاء 9سبتمبر / ايلول 2014، في العاصمة الايرانية طهران، وبحضور جمع غفير من علماء المسلمين بمختلف المذاهب والعقائد ومن شتى بلدان العالم الاسلامي و العربي.

ولفت المستشار الاعلى لقائد الثورة الاسلامية في شؤون العالم الاسلامي، رئيس المجلس الاعلى للتقريب بين المذاهب الاسلامية في ايران، الى ان "مقترح اقامة مؤتمر دعم علماء الاسلام للمقاومة الفلسطينية طُرح خلال اعمال مؤتمر علماء المسلمين بالعاصمة الماليزية كوالالامبور".

وتاكيدا منه على اهمية دور "اتحاد علماء المقاومة" المزمع تاسيسه، لاسيما في الوقت الراهن حيث يواجه المسلمون اشرس الهجمات من جانب اعدائهم، استدل اية ا التسخيري بالاية الكريمة من سورة النحل، "لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا ا واجتنبوا الطاغوت .."؛ لافتا سماحته الى ضرورة ان "يكون هدف الاتحاد مواجهة الطاغوت والطغيان في ارجاء العالم". مشددا على ان "الطاغوت المشترك لمسلمين اليوم هو العدو الاسرائيلي الغاصب وما يشنه من عدوان جائر على اخواننا في فلسطين المحتلة، يزيد في ثقل مسؤولياتنا تجاه هذا الشعب المظلوم، كعلماء ونخبة هذه الامة".

واشار سماحته الى الخطوات التمهيدية لتشكيل اتحاد علماء المقاومة، مقترحا "تاسيس لجنة تحضيرية مكونة من نحو عشرين شخصية من ابرز علماء المسلمين بمختلف جنسياتهم ومذاهبهم، تقع على عاتقها مهمة متابعة مراحل تشكيل الاتحاد".

الى ذلك، اعرب رئيس المجلس الاعلى للتقريب، عن امله بأن يقوم الاتحاد العلمائي (المزمع تاسيسه) بدوره الفاعل في توعية الامة الاسلامية شعوبا وحكومات، وتذكيرها بالمسؤولية الكبرى التي تثقل كاهل العالم الاسلامي اليوم وهو دعم المقاومة بشكل عام والمقاومة الفلسطينية خاصةن وذلك بكل ما يملك من طاقات وامكانات.